

\*\*\*\*\*







كلمات من القاب

يكتبها :  
محمود لطفى الريماوى

بينما يردد المؤمنون في بيت الله الحرام : ايبك اللهم ايبك واصطفى لهم الزهر ، واصطفى اذنهم ، تبرعوا بشفاه الاطفال الصغار ، فيفسله بشرى بهيجة ، وفي طوبوهم بشرى لآمل يفيض شرا ، ويخضع ثنوه . هؤلاء الاطفال البراعم الغضبية العجولة ، التي تحلم في الصباح والمساء ، وتزين الكركرات بالثواب العريضة والجدائل الطويلة ، واوك الذين تنطق من عيونهم البراة الحالة البرينة ، ويختبىء في روعهم ثمان الاسنان .. هؤلاء الى انا .. واهل جنسي بهم احلامهم ، وسنتهم في مستقبل هم يرحون ويعقدون عليه احلامي .. ؟

التقدم الحضاري الذي  
أحرزه إنسان هذا العصر  
في المجالات الكثرة ، لم  
يستطع حتى الآن أن يرهقه  
بمستقبل مشرق مطر ،  
يعيش في ظلال الجبل ،  
ووضع حضارته وقبته  
ألا هذه الحضارة !  
السعيدة ! لم تستطع أن  
اتساعها يرقى إلى ما  
تستلذته : أيماناً وفـ  
عطاء ، لقد تلاح هذا  
عنه كل شيء ومثله : و  
في أعماقه كل شعب  
إنساني نابض ، وهك  
غيره خزان الصانع  
خفته ، وانهارت  
الإنجاز عليه !

الانسان : الروح و:  
 بيتي وجوده و:  
 الانسان المعاصر .  
 نراه في الزر  
 السلوكية التي يتخذ  
 حيث تحفل موثده  
 القهر التي .. ي  
 هماسة ونهم  
 في ابعاقه : تقسم  
 وتلد وضاعا ودوارا  
 حتى اصبح في هذه ال  
 القيسه وفتني عز  
 وبمناى عن الاواء  
 التي تكمن فيه .  
 هذا النقاء

ويصعد يوما بعد يوم  
 ويترك بمصاحته علو  
 الكحل الاتي وهذا  
 اصعب يعني في امر  
 هروبية ، وتهدد  
 وتقلد سخيف  
 الصع الذي  
 البراعم التي  
 الفجر في  
 الزحمة ، يجد  
 ما ، انسان فخر  
 شغافه فتقول جميعا  
 يحضره الريح وتشرق اناواق  
 الاسفلية الى الابد ويجني  
 الانسان ابن خطيئة : رحبا  
 ابني مدشما .. والاطفال  
 الصغار لا زالوا يملكون ،

ويزنون كراساتهم بالثوار  
العريضة ، والجداذل  
الطويلة ، ونحن نخشك  
سواد الفد ، نخشى الإصلي  
القدره التي تخفق الإنسان  
ونخشى أن يطول هذا الليل  
المعتم .. يظل يشرب من  
عيوننا وأفواهنا ، ويصق  
علي أبنينا ، للحظائـم  
الزنجيه ، والشمس لم  
تنضج بعد !

تقسمية تموت وتخلي السبب  
توات الرقاب الطويلة لتعيش  
• وزبدة القول ان لامار  
ان اهم شيء عنده هو  
رقبة الطويلة اصبت مف  
ان تورث  
الفرق الواضح الجلي ب  
انيس لامارك وداروين  
سقطلة رقاب الزراف هو  
لالاول علله بانها استطاع  
الرقب حتى يستطيع  
الوصول الى اور  
الاستجار • ببطء واستمر  
واماداروورث  
بعض افرو  
رقاب اطول نسبيا م  
فاغت عليها البيئ  
صفة الطول في الرقب  
جبل اخر وهكذا

— ٥ —

والحياة في نظر الاسلام  
 واحم وتواضع وتعاون وتكافل  
 حدد بالاسس مقرر النظم  
 الله في عون العبد ما دام العبد  
 عن عون اخيه ( ما ضل قوم  
 بعد هدايتهم اذا تنازعوا )  
 وعندما يضع الاسلام نظمه  
 تسترهما وتصلح وتوجهاته  
 لا يغفل طبيعة البشر والحب  
 لمفري للذات .. والشع  
 التماصل .. لكه يعالج الاثرة  
 الشخ بالشخ والتوجيه والشرع  
 لا يكلف نفسا الا وسعها ..  
 لا يغفل في الوقت ذاته حاجات  
 الجماعة ومصالح المجتمع  
 غفليات الحياة في اعلى مورها  
 لى مدى الامام ..  
 والاسلام يرضى ان يجعل  
 لال هو كل شيء في الحياة ..  
 بانف ان تستحيل الحياة لقبة  
 بن وشهوة جسد واكتسازا  
 وذهب والفقة .. لكه في نفس  
 بفتح الكتلية لكل فرد  
 وقع تحت ضغط العمل وبجرم  
 ترف الذي يطلق العنان للبع  
 الشواوت ويخلق الفوارق  
 الغفلات .. ويرب في الامل  
 وقتا للمقراء بقدر حاجتهم  
 ما يصلح المجتمع ..  
 بقا للتكافل والتعاون والثناء  
 والاسلام يمنع الحرية  
 فردية في اجل مورها ..  
 لسواة الانسانية في ارقى  
 متنها .. لكه لا يتركها  
 ضى ، فللايج حسابها  
 للانسانية اعتبارها وللاهداف  
 نينية العليا قيمتها ..  
 والاسلام يقرر مبدا التكافل  
 اجتماعي ..  
 أ : بين الفرد ونفسه وبنفس  
 سواها فلهما فجورها  
 تقواها .. قد اخلع من زكاهما  
 قد خاب من سهاها ( ..  
 ولا تلقوا بايديكم الى  
 التهلكة )  
 وهو يكفل في الوقت ذاته ان  
 منع نفسه في الحدود التي لاتسد  
 رتها ( واخرج غيبا اذك  
 الدار البينة ولا تنسى  
 من الدنيا ) .

وكل انسان ما يكتب لنفسه  
كل نفس بما كتبته ربيته)  
انسان ليس للانسان الا ما  
يسعى ، وان سعيه سوف يرى  
بجزاه الجزاء الاوفى ( )  
لها ما كتبت عليها (الاكسيت)  
ب : وبين الفرد واسرته  
وقضى ربك ان تعبدوا الا اياه  
والمؤمنين احسبا ( ) (وومينا  
تؤمنون بولديه احسبا)  
(رضا الله في رضا المؤمن)  
واولوا الارحام بعضهم اولي  
بعض في كتاب الله . ( لاعتبار  
الدة بولدها ولا مولود له  
بده )  
والاسرة هي اللبننة الاولى  
البناء الاجتماعي .  
ج : وبين الفرد والجماعة:  
(وقل اعلموا نسرى الله  
ملككم ورسوله والمؤمنون )  
كل فرد مكلف ان يحسن عمله  
لجميع الناس

وأيضاً الحسن بن عبد الله .  
 ثمرة على الفرد تعود على  
 جماعة .  
 وليس هناك فرد معي  
 رة (المصالح العامة (لكم  
 ع وكلهم مسئول عن رعيته )  
 والتعاون بين الأفراد  
 د - لصلحة الجماعة  
 وتعاونوا على البر والتقوى )  
 ولكنكم على أمة يدعو إلى  
 خير ويؤمن بالمرء ويؤمن  
 ن (الذكر ) .  
 وكل فرد مكلف أن يتعاون  
 هم والذكر ليصلح جمعيته  
 من رأى منكم منكراً فليغيره  
 د - فمن لم يستطيع فيلسفه  
 به - لم يستطيع قبله وهو أضعف  
 (الأيمن )  
 و - ثم الأمة كلها مسئولة  
 مكلفة أن تكون قواماً على  
 مفة بل كل فرد فيها :  
 ( وإذا ارتد نهلك قريته  
 برأنا قريتها فسفوها فيها  
 يحق عليها القول بقدرتها  
 ) (تمهيداً )  
 فسكوت بعضهم على الفسق  
 شركهم في الجراء ، وما في هذا  
 من المبالغة التي شيع فيها  
 الفلاحه ويظهر فيها بالذكر  
 لافتره . . . صوره إلى  
 وال . . كما استحق بنبو  
 إسرائيل للجنة وزالت دولتهم  
 بهم لم يكونوا يعزبون الذكر  
 ويتأهون عنه .  
 والمؤمنين والمؤمنات :  
 مفهموا أولياء بعض ، يأمرون  
 بالمرء ويؤمنون عن (الذكر )  
 ز - والأمة مسئولة عن  
 ية الصفاء فيها ورعيه  
 شدوا وفي الحديث ( الساعي

[illegible]

*(Continued)*







